

شبهة ١٢ | هل كان النبي مصابا بجنون العظمة | فاضل سليمان

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله اللهم وبركاته النهاردة احنا معنا في الفيديو ده شبهة مش كتير ما بتتردد لكنها مهمة انها تكون مفهومة مننا.
هي جت على السنة بعض المستشرقين. قال - 00:00:00

ان النبي صلى الله عليه وسلم انه كان مصابا بجنون العظمة. يعني الميجالومينيا وحاشاه اه وده استخدمه في اه حديث شريف آآ اللي هو قال فيه لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده - 00:00:31

من الناس اجمعين لما سيدنا عمر ابن الخطاب سمع هذا الكلام قال له يا رسول الله لانت احب الي من كل شيء الا من نفسي وقال النبي لا والذى نفسي بيده حتى اكون احب اليك من نفسك - 00:00:58

فقال له عمر فانه الان والله لانت احب الي من نفسي فقال النبي الان يا عمر وقال لك يعني هو في حد في الدنيا يطلب الحب من الناس بالشكل ده تحقي الناس لازم عشان تبقى مؤمنة ايمان كامل - 00:01:18

بيحبوا اكتر من ولادها ومن ابائها وامهااتها ومن من نفسها هذا جنون عظمة وحاشاه ازاي احنا بقى ثبت عكس هذا الكلام هنيجي نلاقي هناك امثلة كثيرة جدا على تواضع النبي صلى الله عليه وسلم. هنذكرها لكن اول شيء لازم نذكره - 00:01:39

دليل انه ليس مصابا بجنون العظمة اللي عنده جنون عظمة لن يمدح نظراوهه مين هم نظراء النبي صلى الله عليه وسلم الانبياء الاخرين هنجد ان لما يجي له واحد ويقول له من اكرم الناس - 00:02:02

ما قالوش انا قال له يوسف والكريم ابن الكريم ابن الكريم. ليه؟ لأن سيدنا يوسف هو رابع واحد آآ اجيال كلها انباء يوسف نبي ابن يعقوب نبي ابن اسحاق نبي ابن ابراهيم نبي - 00:02:27

فاثنى على الاخرين حتى انه حتى في قصة بمناسبة سيدنا يوسف لما هل سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام بيقول رحم الله اخي يوسف لو ان لو جاءعني الرسول لذهبت معه - 00:02:49

يعني الرسول لما راح رسول الملك لما راح لسيدنا يوسف عشان يخرجه من السجن قال له ايه ما رضيش يخرج من السجن بعفو ملكي. واصر انه يخرج ببراءة. قال له ايه يعني يعود مرة اخرى آآ - 00:03:03

اذهب الى ربك فاسأله ما بال النسوة التي قطعن ايديهن؟ وافتتح التحقيق مرة اخرى وخرج ببراءة ورفض ان هو يخرج بعفو انه يعلم انه داعية وسيدعوا الداعية رأس ماله سمعته - 00:03:18

النبي صلى الله عليه وسلم بيقول رحم الله اخي يوسف يعني الموضوع ده لو كان حصل معي كنت خرجت من السجن انا لا اعتقاد ان الرسول عليه الصلاة والسلام اقل من سيدنا يوسف في الشجاعة او اقل من سيدنا يوسف في هذا الامر ولكنه توافضا منه - 00:03:34

اعلى من قدر سيدنا يوسف وقال يعني هذه حركة ما بتحصلش. ده انا كان ممكن خرجت ايه كمان لما بعد الفتح فتح مكة وهو في عز الانتصار يدخل رجل الخيمة بتاعتته بيترعش - 00:03:50

قال له يعني هدى من رووعك انا لست بملك انا اين امرأة من قريش كانت تأكل القديد! انا مش مالك يا عم! انا راجل غلبان! اين ست غلبانة كانت بتأكل اللحمة الناشفة ولا العيش - 00:04:09

الناشف وهو اصلا دخل ازاي يعني هو لما دخل يعني اوج مجده كان لما فتح مكة مكة اللي اهلها حاربوه وسخنوا القبائل عليه عشان خاطر تحاربه واحد وعشرين سنة من الصراع ضد اهل مكة - 00:04:24

لما فتح مكة دخلها ازاي ؟ دخلها كالمتتصر؟ لأ دخلها كالمهزوم دخل مطأطاً رأسه على راحته رأسه تكاد تلمس ضهر الراحلة حرفياً
كانه ساجد. كانه مهزوم وداخل. ليه ؟ لانه كان لسة بيقاتل. بيقاتل مين ؟ بيقاتل الايجو. بيقاتل - 00:04:44

النفس اللي ممكن انها تستولي عليه وتقول له انت منتصر. انت النهاردة يومك لك الحق انك تفخر النهاردة كل دي ادلة على انه كان
انسانا بعيد كل البعد عن جنون العضمة - 00:05:08

مش بس متواضع متواضع كلمة اقل من انها تصف النبي صلى الله عليه وسلم معروف انه كان ينام على الحصير. ودخل عمر ابن
الخطاب مرة ولقي الحصير معلم في جنبه فبكى وقال يا رسول الله - 00:05:26

يعني قل لنا نجيب لك حاجة طرية كده تنام عليها. ولا ايه يا عمر مالي والدنيا ان مثلي في الدنيا كراكب واحد مسافر راكب في يوم
صائف يوم من ايام الصيف فوجد شجرة - 00:05:40

فاستظل تحتها وقاعد في الظل بتاعها ساعة ثم مضى في طريقه. فالدنيا دي بالنسبة لنا هي في طريقنا الى الله بنشوف شجرة نقف
تحتها ساعة زمن هي دي الدنيا.انا مش عايز حاجة من الدنيا - 00:05:54

ده مش اسلوب واحد عنده جنون عضلة ابداً ولا مغوروا ما كانش يقاطع ابداً الانسان لما بيتكلم. اي حد بيتكلم معه يسيبهه بيتكلم لغاية
ما يخلاص وبعدين يقول له افرغت ابا الوليد؟ خلصت؟ اتكلم انا بقى - 00:06:08

من من من آآ الدلائل على الضعف النفسي او الغرور او الكبر انه انسان بيقى مش متتحمل ان حد بيتكلم وهو قاعد ساكت لما حد
بيتكلم يقوم مقاطعه ومتكلم هو. خصوصاً كان يسيب الناس تتكلم للاخر وبعد كده هو يتكلم - 00:06:26

جالس مرة على الارض وبيأكل امرأة يهودية معدية قالتها انظروا كيف يجلس يجلس كما يجلس العبد ويأكل كما يأكل العبد فقام
الصحابة يردوا عليها او يمسكوها اترکوها هي قالت ايه غلط - 00:06:46

انما انا عبد اكل كما يأكل العبد واجلس كما يجلس العبد انا متوقع جداً. طيب امال ايه حكاية بقى الحديث الشريف لا يؤمن احدكم
حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين - 00:07:02

كمان اكتر من نفسه حكاية الحديث ده احنا مسلمين المفروض نكون عندنا انصاف ونفضل الناس على اساس آآ الافضل يعني واحد
افضل من واحد انا افضله احبه اكتر لكن حياة الانسان لن تستقيم بهذا الشكل. يجب ان احنا بعض الناس نفضلها بسبب قريها مننا
وليس لأنهم افضل - 00:07:18

ابويا وامي لازم احبهم اكتر من اب وام اي انسان تاني هل معنى كده ان ابويا وامي هم افضل اب وام في الدنيا؟ ربما لأ اعمل ايه؟ انا
كده مش منصف. هحبهم لأنهم ابويا وامي. لمجرد انهم في صلة بيوني وبينهم. وانا شايف اب وام انسان تاني - 00:07:52

افضل منه المفروض احبهم هم اكتر لما حياتي لن تستقيم ده ابويا وامي لازم احبهم على عيوبهم وعلى مزاياهم. نفس الكلام اولادي
لازم احب ولادي اكتر من ولاد جيراني افرادنا اولاد جيراني مؤذبين اكتر ومهذبين اكتر واطيب وافضل وكل شيء - 00:08:17
احب اولاد جيراني اكتر من ولادي هدا مستحيل. اذا احياناً بنفضل بعض الناس بسبب قريهم وصلتنا بهم طبيعي لكن ده ضد الانصاف.
طب عشان ما ابقاش انسان غير منصف اعمل ايه بقى - 00:08:35

عشان ايماني يكون كامل واكون انسان منصف. يجب ان احب اولاً الانسان الكامل محمد بن عبدالله عليه الصلاة والسلام لما يمثله من
الكمالات الانسانية. فانا اذا احببت النبي صلى الله عليه وسلم اكتر من - 00:08:55

اي انسان اخر واكتر من نفسى اذا انا احببت ارحم الناس واجمل الناس واحن الناس واسجع الناس حبيت الكمالات
الانسانية بعد كده اقدر احب الاقل منه جمالاً. الاقل منه رحمة. الاقل منه طيبة قلب. الاقل منه شجاعة - 00:09:14
وابقى منصف اني خلاص حبيت الكمالات الانسانية. فنحن نحب النبي صلى الله عليه وسلم لما يمثله. لذلك لما سيدنا عمر قال له انت
احب الي من كل شيء الا من نفسى. انا صريح معك. قال لا يا عمر. حتى اكون احب اليك من نفسك. قال الان يا رسول الله. قال الان يا
عمر. الحوار غريب - 00:09:38

لكن سيدنا عمر فهم فاهم المعنى الفلسفى هذا بمجرد ما الرسول صلى الله عليه وسلم قال له لأ ما ينفعش لازم من اي حد لازم

تحميني اكتر من اي حد لان - 00:09:56

بيمثل الكمالات الانسانية عليه الصلاة والسلام. واسهوفكم ان شاء الله في الفيديو القادم السلام عليكم - 00:10:06